Distr.

LIMITED

E/ESCWA/CL2.GPID/2020/TP.11

21 August 2020

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اقتراح لدليل منقَّح للفقر المتعدد الأبعاد   
في البلدان العربية



الأمم المتحدة

بيروت

© 2020 الأمم المتحدة

حقوق الطبع محفوظة

تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر.

توجّه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، صندوق بريد: 8575-11، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org.

# شكر وتقدير

اشترك في إعداد هذه الوثيقة كلٌّ من الإسكوا، وجامعة الدول العربية ومبادرة أكسفورد، وانطلقت في ذلك من تعاون طويل الأمد مع اليونيسف أسفر عن إعداد أول تقرير عربي متعدد الأبعاد عن الفقر في عام 2017.

وعَمِل فريق الإسكوا المسؤول عن صياغة هذه الورقة بقيادة السيد خالد أبو إسماعيل (مجموعة العدل بين الجنسين، والسكان، والتنمية الشاملة)، والسيد مروان خواجة (مجموعة الإحصاءات، ومجتمع المعلومات، والتكنولوجيا). وضم الفريق كلاً من السيد فلاديمير هلسني، والسيدة مانويلا نعمه، والسيد ناثان رايس، والسيدة سما الحاج سليمان. وترأس فريق جامعة الدول العربية السيد طارق النابلسي، وضم السيد عبد الحميد رميتة. وترأست فريق مبادرة أكسفورد السيدة سابينا ألكير، وضم الفريق السيد كريستيان أولديجيس والسيدة كورين ميتشل، والسيدة مونيكا فيفيانا بينيلا رونكانسيو.

المحتويات

الصفحة

[شكر وتقدير iii](#_Toc49799045)

[مقدمة 1](#_Toc49799046)

[أولاً- إطار العمل للدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد 3](#_Toc49799047)

[ألف- ركيزة الرفاه من حيث القدرات 3](#_Toc49799048)

[باء- الركيزة المعيشية 5](#_Toc49799049)

[ثانياً- الإطار، والأوزان، والحدّ الفاصل للفقر، والتجميع 7](#_Toc49799050)

[ثالثاً- النتائج الأولية 9](#_Toc49799051)

[رابعاً- الخلاصة 13](#_Toc49799052)

[المرفق 15](#_Toc49799053)

**قائمة الأشكال**

[1- عدد الأشخاص في الفقر المتعدد الأبعاد ودليل الفقر المتعدد الأبعاد (M0): الدليل العربي الأصلي   
مقابل الدليل المنقَّح 9](#_Toc49799135)

[2- متوسط شدة الحرمان: الدليل العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد مقابل الدليل المنقَّح للفقر   
المتعدد الأبعاد 10](#_Toc49799136)

[3- مساهمة الأبعاد في الفقر المتعدد الأبعاد (بالنسبة المئوية) وفقاً للدليل المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد 11](#_Toc49799137)

# مقدمة

بعد أن أقره مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، نُشر في أيلول/سبتمبر 2017، التقرير العربي الأول حول الفقر المتعدد الأبعاد، بعد ثلاث سنوات من مناقشات وبحوث في مجال السياسات أجرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (مبادرة أكسفورد) تحت مظلة جامعة الدول العربية. وكان لهذا التعاون الواسع هدفٌ رئيسي واحد، هو إعادة التفكير في قياس فقر الأطفال والأسر المعيشية من منظور إقليمي، وتقديم حلول من حيث السياسات مصمَّمة خصيصاً للمنطقة العربية من أجل تكثيف الجهود الرامية إلى الحد من الفقر. ولقياس فقر الأسر المعيشية، كانت نقطة الانطلاق مع الدليل العالمي للفقر المتعدد الأبعاد، الذي تم تنقيحه وتكييفه من خلال عملية تشاورية متكررة مع خبراء إقليميين وعالميين وممثلين للحكومات العربية، من أجل تحديد أبعاد الفقر والمؤشرات المتصلة بمختلف السياقات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة في المنطقة.

وفي التقرير العربي الأول حول الفقر المتعدد الأبعاد، اعتُمدَت منهجية ألكير-فوستر، واقتُرح دليلٌ عربي للفقر المتعدد الأبعاد يقيّم أوجه الحرمان غير النقدية في ثلاثة أبعاد: التعليم، والصحة، ومستويات المعيشة. وقد صُمّم التقرير بما يتلاءم مع ظروف المنطقة العربية، وحدد مستويين من الفقر: "نقطة الفصل للفقر الحاد" لالتقاط أشد أشكال الفقر المتعدد الأبعاد، و"نقطة الفصل للفقر" التي أدخلت تعريفات للفقر تقابل الدرجات المعتدلة من الحرمان في بلدان الدخل المتوسط والتي تُصنَّف في وسط سُلَّم التنمية البشرية. واعتُبر اعتماد مفهوم الفقر المعتدل متّسقاً مع الوضع الإنمائي لغالبية البلدان العربية، ويتبيّن منه تركيز الحكومات الوطنية في سياساتها على مكافحة الدرجات المعتدلة من الحرمان، لا سيما بعد التقدم الكبير في الحد من الفقر المدقع في أوائل العقد الأول من الألفية الثانية. ويتواءم التركيز على الأشكال المعتدلة من الفقر مع طريقة تحديد خطوط الفقر الوطنية في المنطقة العربية بناءً على القياسات النقدية، ما يكفل ملاءمة السياسات والتكامل بين قياسات الفقر المتعدد الأبعاد وتحديد الفقر بناءً على القياسات النقدية، ومما لا شك فيه أن الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد قد أسهم إسهاماً هاماً في قياس الفقر وفي المناقشات المتعلقة بالسياسات في المنطقة.

اعتُمد الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد 2020-2030 في الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية، التي عُقِدَت في بيروت في 20 كانون الثاني/يناير 2019، وبهدف أساسي يتمثل في تخفيض الفقر المتعدد الأبعاد بمقدار النصف بحلول عام 2030. واعتُمد قراران على المستوى الإقليمي الرفيع المستوى في ضوء نتائج الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد، وهما القرار الصادر عن القمة العربية في دورتها السابعة والعشرين بشأن إعطاء الأولوية للقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد، والقرار الصادر عن القمة العربية في دورتها العادية التاسعة والعشرين بشأن إنشاء المركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية.

وكلٌّ من النجاح الذي شهده التقرير العربي الأول عن الفقر المتعدد الأبعاد؛ واعتماد قرار القمة العربية باعتماد الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد، يضع مسؤولية إضافية على جامعة الدول العربية والإسكوا والمؤسسات الشريكة، لا سيما فيما يتعلق بالمشاورات بشأن التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد خلال الأوقات الصعبة التي تواجهها المنطقة حالياً. لقد تغيرت ملامح المنطقة كثيراً منذ عام 2013، حين بدأت المشاورات حول أول عملية عربية لوضع دليل للفقر المتعدد الأبعاد. فقد خسرت بلدانٌ عديدة مكاسبَ إنمائية نتيجة الصراعات وآثارها غير المباشرة على المساواة بين الجنسين، والأمن الغذائي، والصحة، والتعليم. وعدد الفقراء، بناءً على القياسات النقدية التي تستند إلى خطوط الفقر المحددة وطنياً، مؤشر صارخ. فقد تزايد هذا العدد من 66 مليوناً (22 في المائة من مجموع سكان 14 بلداً عربياً) إلى 101 مليوناً في عام 2019   
(30 في المائة). ومن المتوقع أن يؤثر التباطؤ الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد-19، وغيرها من الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان، سلباً على قطاعي الصحة والتعليم فرص العمل والمداخيل والأعمال التجارية وتدفقات التحويلات المالية في المنطقة العربية، وأن يؤدي ذلك إلى تزايد عدد الفقراء، وفقاً للقياسات النقدية، بحوالي 16 مليون شخص[[1]](#footnote-1).

وجرت مناقشات فنية مستفيضة بين الإسكوا، ومبادرة أكسفورد، وجامعة الدول العربية، والشركاء الآخرين، حول ما إذا كانت هناك حاجة إلى تحسين الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد. وإذا كان الأمر كذلك، عن كيفية تكييف الدليل بصورة أفضل بحيث يلتقط المنظور الإقليمي، فيساعد على التصدي للتحديات التي برزت مؤخراً. وفي اجتماع للخبراء، نظمته الإسكوا وجامعة الدول العربية في عمَّان يومي 18 و19 كانون الأول/ديسمبر 2019، وحضره ممثلون عن مبادرة أكسفورد واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر وخبراء إقليميون، نُوقشت ورقة معلومات أساسية وضعتها الإسكوا، وتتضمن الورقة اقتراحات وسيناريوهات أولية لتنقيح الدليل. وقد انتهى الاجتماع بالاتفاق على ضرورة مراجعة الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد، وذلك بعد مناقشة اقتراحات بناءة عديدة لتحسينه. وعلى وجه التحديد، سلط الاجتماع الضوء على الحاجة إلى تحسين الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد، بحيث يتيح الدليل التقاط مستويات الفقر المعتدلة، مع أخذ تفاقم الضائقة الاقتصادية في بلدان عربية عديدة بالاعتبار. وأكد المشاركون على أن التغيُّرات التي شهدتها المنطقة من حيث توفر المسوح والبيانات تدعو إلى تحسين المحتوى والتعاريف التقنية لتحقيق مقارنات أفضل فيما بين البلدان، مع الاحتفاظ بالمقارنات الزمنية.

وفي الأشهر التالية، أُعدت ورقات عمل فنية للمتابعة وعُمِّمت على الشركاء، مع تقديم مقترحات منهجية مفصلة، ونتائج، وفحوصات للدقة. تعرض هذه الوثيقة المقترح النهائي للدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد. وتمثل حصيلة العمل الفني الذي اضطلعت به الإسكوا ومبادرة أكسفورد لإدراج جميع التعليقات التي وردت خلال اجتماع فريق الخبراء، وللاستجابة لأوراق العمل المؤقتة، وتنفيذ المزيد من التحسينات التجريبية، وإجراء اختبارات للتحقق من صحة جميع عناصر الإطار المنقَّح النهائي.

## أولاً- إطار العمل للدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد

يستند الدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد إلى الإطار المفاهيمي للدليل العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد. ويشمل هذا الإطار نَهج القدرات الذي وضعه سين، ويسترشد في الوقت نفسه بالتطورات الأخيرة في بحوث الفقر المتعدد الأبعاد.

وكما سبقت الإشارة، يقدم الدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد منظوراً لأوضاع الفقر هو أقرب إلى الواقع الإقليمي، من أجل تحسين التقاط مظاهر الفقر المعتدل في البلدان العربية المتوسطة الدخل. وتحقيقاً لهذه الغاية، يركز الدليل العربي المنقَّح المقترح، في هيكليته وأبعاده ومؤشراته، على مستويات معتدلة من الحرمان، بينما يسترشد بالدليل العالمي كإطار مرجعي لقياس الحرمان الشديد المتعدد الأبعاد.

ومن حيث هيكل المؤشر، واستناداً إلى توصيات اجتماع فريق الخبراء، يتمثل الابتكار الرئيسي في الدليل العربي المنقَّح بتقييم الفقر في كلٍّ من الحيزين المادي والاجتماعي، مع إعطاء كلٍّ من هاتين الركيزتين أهمية متساوية. وفي ذلك نَهجٌ يتيح تمثيلاً أكثر شمولاً وتوازناً للفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة، لا سيما وأن البلدان العربية شهدت تقدماً في الرفاه الاجتماعي، ولكن ليس بالدرجة ذاتها في الرفاهين المادي والمعيشي. وقد تجلى هذا المنطلق المعياري في اعتماد نظام للترجيح يساوي بين الركيزتين.

وتحمل أبعاد الفقر المختلفة الأهمية نفسها في كل من الركيزتين. وفي الإطار المنقَّح، اختِيرت الأبعاد والمؤشرات، وتعريف كلٍّ منها، وأوزانها، وعتبات أوجه الحرمان التي تتناولها مراعاةً لصلة كلٍّ منها بالفقر المعتدل في المنطقة، ومبادئ حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة، والخصائص الإحصائية، وتوفر البيانات، إما ضمن المسوح أو فيما بينها. وهذه الاختيارات هي أيضاً حصيلة لمشاورات مستمرة مع جامعة الدول العربية ومبادرة أكسفورد، وعملية تشاركية مع الشركاء الآخرين.

وتصف الأقسام التالية هاتين الركيزتين، وأبعادهما، والمؤشرات في كل بُعد. كما أنها تقارن بين شمول وتعريف المؤشرات إزاء المؤشرات في الدليل العربي الأول للفقر المتعدد الأبعاد، ويتضمن جدولا المرفق 1 و2 في المرفق بهذه الوثيقة وصفاً مفصلاً لهذه المقارنة.

### ألف- ركيزة الرفاه من حيث القدرات

تظهر ركيزة الرفاه من حيث القدرات (أو الرفاه غير النقدي) في بُعدين متساويين من حيث الترجيح: الصحة والتعليم، ولكل منهما ثلاثة مؤشرات. وما ثمة خلاف حول أهمية الصحة والتعليم في السنوات المبكرة: فلكلٍّ منهما آثارٌ بعيدة الأمد على مختلف أوجه الرفاه، ومساهمة في تكوين قدرات الفرد المعرفية ومداركه، وفي مدى يُسر انتقاله من المدرسة إلى العمل، وفي توفر فرص العمل له. ولذلك، يشكّل كلٌ من هذين البُعدين جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وأما البُعد الصحي والتغذوي، فيشتمل على ثلاثة مؤشرات، هي وفيات الأطفال، والحمل المبكر، وتغذية الأطفال. ويُعتبر المؤشر الأول المعني بوفيات الأطفال مؤشراً أساسياً على صحة الأطفال وعلى التنمية الشاملة في بلد ما، لأنه يعكس الحاجات الأساسية غير المُلبّاة، مثل الحصول على الخدمات الصحية الأساسية، والتغذية، والمياه وخدمات الصرف الصحي[[2]](#footnote-2). ويعود العديد من الوفيات المبكرة للأطفال في المنطقة إلى أسباب يمكن منعها أو علاجها، مثل مضاعفات الولادة المبكرة، والالتهاب الرئوي، والتشوّهات الخلقية، والإسهال، والملاريا. ولأسباب إحصائية عملية، ولالتقاط شريحة أكبر من السكان، استمر تقييم وفيات الأطفال على مدى عشر سنوات، بدلاً من خمس سنوات كما كان الحال لدى وضع الدليل العربي الأول للفقر المتعدد الأبعاد.

وسوء التغذية، الذي يزيد من تعرض الأطفال للأمراض الشديدة، هو المؤشر الثاني[[3]](#footnote-3). ويؤثر سوء التغذية على عمليات نمو الأطفال وتطورهم، وفي حالات سوء التغذية المزمن (توقف النمو أو التقزُّم)، قد يتسبب بآثار لا يمكن التعافي منها مدى الحياة، مثل الاختلال في النمو البدني والمعرفي والاجتماعي-الانفعالي. وقد تكون الأسر الفقيرة غير مجهّزة جيداً لإدارة الظروف الصحية ونقص التغذية لدى أطفالها، ما يزيد من خطر الإصابة بمضاعفات[[4]](#footnote-4). يجمع مؤشر سوء تغذية الأطفال بين حالتَي التقزُّم ونقص الوزن لدى الأطفال في الأسرة المعيشية، وهما محددتان وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية بشأن نمو الأطفال. ومقارنة مع مؤشر التغذية في الدليل العربي الأصلي، يحسِّن الدليل المنقَّح الخصائص الإحصائية لمؤشر التغذية وقابليته للمقارنة فيما بين البلدان، إذ يركز على نقص الوزن بدلاً من الهزال لتفادي أي تحيُّزٍ موسمي قد يُحْدِثُه المؤشر الأخير، كما يستثني سوء التغذية لدى البالغين بسبب مشاكل تغطية البيانات في ما بين البلدان. وصحة البالغين وتغذيتهم مؤشران هامان أيضاً بالنسبة لدليل الفقر المتعدد الأبعاد، ولكن المسوح الأسرية القائمة تفتقر إلى البيانات المطلوبة.

أما المؤشر الثالث للبُعد المتعلق بالصحة فيُعنى بالحمل المبكر، الذي يُعرّض المراهقات ومواليدهنّ لخطر شديد على الصحة والنمو. ويمكن أن تؤدي مضاعفات الحمل إلى اعتلال الأمهات ووفاتهنّ[[5]](#footnote-5)، وهي السبب الرئيسي لوفيات الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين 15 و19 عاماً[[6]](#footnote-6). والمواليد الجدد من حالات الحمل المبكر هم أكثر عرضة لانخفاض الوزن عند الولادة، ووفيات الرّضع، وغير ذلك من مشاكل حديثي الولادة. وقد يؤدي الحمل المبكر إلى تعريض قدرات الفتيات للخطر، بما في ذلك حرمانهنّ من فرص التعليم والعمل، وتعريضهنّ لمخاطر اجتماعية، بما فيها العنف المنزلي. ويُحسب مؤشر الحمل المبكر، في الإطار المنقَّح، لجميع الشابات من الفئة العمرية 15-24 عاماً، ما يتيح حصر جميع حالات الحمل المبكر التي جرى تحديدها بين الشابات حتى وقت إجراء المسح الميداني. وقد اقترن الحمل المبكر بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الدليل العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد. غير أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث استثني لأسباب تتصل بعدم القدرة على المقارنة، لا سيما وأن البيانات غير متاحة لمعظم البلدان. وسيُجرى تحليلٌ تكميلي لتوفير المعلومات عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالنسبة للبلدان التي تتوافر عنها بيانات.

يتألف البُعد المتعلق بالتعليم من ثلاثة مؤشرات هي: الالتحاق بالمدرسة، والفجوة العمرية في الدراسة، والتحصيل التعليمي للبالغين. والالتحاق بالمدرسة هو مسألة تتصل بحقوق الإنسان وتخضع للحماية القانونية في العديد من البلدان. ومن الثابت في الأدبيات أن الالتحاق بالمدرسة، وليس التسجيل بحدّ ذاته، يعكس على نحو أفضل الحرمان من التعليم، لأن الطلاب المسجلين يمكن أن يتغيبوا بشكل دائم عن المدرسة لأسباب اجتماعية واقتصادية مختلفة، ما قد يؤثر سلباً على أدائهم المدرسي وعلى اكتساب المهارات، ويزيد من احتمال التسرّب من المدرسة. والمؤشر الثاني هو الفجوة العمرية في الدراسة. وتشير الأدلة إلى أن البقاء في المدرسة بسبب تجاوز السنّ أو الرسوب يمكن أن يزيد من احتمال التسرّب من المدرسة. والأطفال الذين يعيشون في أسر معيشية فقيرة هم أكثر عُرضة لتكرار الصفوف ومغادرة المدرسة في وقت مبكر، ما يؤثر على توقيت ونوعية اكتسابهم للمهارات، ونمائهم، وآفاق حياتهم[[7]](#footnote-7). ويُقيَّم المؤشران المعنيان بالالتحاق بالمدرسة وبالفجوة العمرية في الدراسة لدى الأطفال في سنّ الدراسة (من الفئة العمرية 8-17 عاماً)، الذين تُخصَّص لهم الأسئلة اللازمة في المسح. وبالمقارنة مع الدليل العربي الأول للفقر المتعدد الأبعاد، فُصِل في الدليل المنقَّح مؤشر الفجوة العمرية في الدراسة عن مؤشر الالتحاق بالمدارس للتأكيد على أن المؤشرين يمثلان مفهومين مختلفين، ما يتطلب معالجة كلٍّ منهما على حدة؛ وكذلك للتأكيد على أهمية جودة التعليم وتخصيص الوقت الملائم له، ولا سيما وأن المنطقة اشتهرت بشيوع عمل الأطفال والتغيُّب عن المدارس، وهما ظاهرتان تتسقان مع الحرمان المعتدل.

ويتعلق المؤشر الثالث بالتحصيل التعليمي للبالغين (من الفئة العمرية 18 سنة وما فوق). ووفقاً لهذا المؤشر، تُعتبَر الأسرة المعيشية غير محرومة في حال حصل فردٌ بالغ واحد على الأقل من أفراد الأسرة المعيشية على التعليم الثانوي. ويشمل هذا المؤشر عدة قدرات، بما في ذلك القدرة على الذهاب إلى الجامعة، والحصول على عمل لائق، والانخراط في أوجه التفاعل الأخرى مع السوق والمجتمع، وانتشال الأسرة المعيشية من الفقر. ويُعَدّ التحصيل التعليمي عاملاً متغيّراً لدى معظم الأسر المعيشية، وتختلف فوائده حسب تغيُّر الظروف الاقتصادية والسياسات العامة. وقد وضعت بلدانٌ عدة سياسات تشجّع الارتقاء بمهارات القوة العاملة في وقت لاحق من الحياة. وقد أُضيف حديثاً تقييد عمري يحصر المؤشر بالسكان البالغة أعمارهم 18 سنة وما فوق لتحسين استهداف السكان البالغين، وتعزيز الخصائص الإحصائية للمؤشر عن طريق قصره على مجموعة حُدِّد لها المؤشر على نحو جيد.

وفي كلٍّ من البُعدين الصحي والتعليمي، لم تسمح ندرة البيانات بإدراج مؤشرات أخرى لاستخلاص نوعية الخدمات الصحية والتعليمية ولا أي جوانب أخرى هامة، مثل التأمين الصحي والتغطية الصحية. ويوصى بإدراج هذه المؤشرات بمجرد توفر البيانات في المسوح المقبلة.

### باء- الركيزة المعيشية

عُرِّفت ركيزة الرفاه المادي، في إطار الدليل العربي الأول للفقر المتعدد الأبعاد، بأنها البُعد المتعلق بالظروف المعيشية، إلا أنها تقسم الآن إلى أبعاد ثلاثة متساوية في الوزن: السكن، والحصول على الخدمات، والأصول. وتشدد خطة عام 2030 على ضرورة ضمان السكن اللائق، الذي يُعرَّف بأنه المساكن والخدمات الأساسية الملائمة والآمنة والميسورة التكلفة. يمثل السكن غير الملائم مظهراً من مظاهر الفقر، ولا يزال تحدياً كبيراً يواجه المنطقة، لا سيما إذا ما اعتُبِر جانب الجودة. وقد فُصِلَت المساكن عن الخدمات الأساسية بحيث باتا يمثلان بُعدين مختلفين: فَيُقيِّم بُعد المساكن إمكانية حصول الأفراد، على الصعيد الشخصي، على حيز ملائم للمعيشة، ونوع ذلك المأوى؛ ويقيس بُعد الخدمات الأساسية مدى توفر المرافق في المجتمعات المحلية أو أماكن المعيشة. أما البُعد الثالث، وهو الأصول، فيقيس إمكانية الوصول الشخصي إلى مجموعة من الموارد المحمولة، بمعزل عن ظروف الأفراد المنزلية. ويُعد إدخال بُعد منفصل للأصول مقياساً لوصول الأسر إلى الوظائف التي توفرها الأصول الأساسية المختلفة، ويقدم أيضًا متغيراً بديلاً عن ندرة المواد.

ويتألف بُعد المساكن من مؤشرين: الاكتظاظ ونوع المسكن. ويعكس الاكتظاظ الحجم غير الكافي للمساكن. ومع أن موئل الأمم المتحدة يعرّف الاكتظاظ بأنه سكن أربعة أشخاص أو أكثر، بغضّ النظر عن عمرهم، في كل غرفة صالحة للسكن، خُفِض الحدُّ الأدنى، في إطار الدليل العربي المنقَّح، إلى ثلاثة أشخاص أو أكثر، لأن "غرفة النوم" هو المصطلح المستخدَم بسبب نقص المعلومات عن مجموع غرف المنزل في العديد من المسوح. ويدخل الدليل العربي المنقَّح أيضاً قيداً عمرياً هو 5 سنوات وما فوق، وذلك في ضوء المعايير العربية وأهمية خصوصية الطفل. أما المؤشر الثاني المتعلق بنوع المسكن فيلتقط أوجهاً إضافية من السكن غير الملائم، بعد أن كُيِّفَ وفقاً للظروف في المنطقة العربية. فيعتبر، في إطار دالة المؤشر، السكنُ غيرَ ملائم إذا كانت فيه أرضية أو سقف غير دائمين، أو إن لم يكن منزلاً قائماً بحد ذاته أو شقة.

ويتضمن بُعْدُ الحصولِ على الخدمات ثلاثةَ مؤشراتٍ تُعدُّ هي الخدمات الأساسية التي لا غنى عنها، وهي: المصادر المحسّنة لمياه الشرب، ومرافق الصرف الصحي المحسنة، والكهرباء. وتُعرَّف المصادر المحسّنة لمياه الشرب بأنها المياه التي تُضَخُّ بالأنابيب إلى داخل مسكن أو ساحة، وتشمل الآن المياه المعبأة كمصدر محسن، مما يسمح للأسر المعيشية باختيارها على مستوى الفقر المعتدل. وقد احتفظ الإطار الجديد بتعريف الدليل العربي الأصلي للصرف الصحي المحسن والكهرباء. ويتّبع تصنيف مرافق المياه والصرف الصحي المحسّنة وغير المحسّنة أحدث المبادئ التوجيهية لبرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف. وفي حين تستخدم أهداف التنمية المستدامة تعاريفَ أكثر دقة لمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي التي تُدار على نحو آمن، ليس من المجدي من الناحية الفنية استخدام هذه التعاريف في الإطار الإقليمي، لأن الغالبية العظمى من المسوح تفتقر إلى المعلومات المطلوبة[[8]](#footnote-8). ويوصى بإدراج هذه المؤشرات بمجرد توفر البيانات في المسوح المقبلة.

وبالنسبة إلى بُعد الأصول، وبدلاً من دمج الأصول كافة في مؤشر واحد كما كان الحال في الدليل العربي الأصلي، قُسّمت الأصول إلى ثلاث فئات يتناول كل منها كمؤشر مستقل. وهذه الفئات هي: أصول الاتصالات (الهاتف من أي نوع، التلفزيون، الكمبيوتر)، وأصول التنقل (سيارة/شاحنة، دراجة نارية، دراجة)، وأصول المعيشة (الثلاجة، غسالة، سخان/مكيف). وفي كلٍّ من فئات الأصول هذه، تصنف الأسر المعيشية بأنها محرومة إذا لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى أي من أجهزة الاتصال أو المركبات أو الأجهزة المنزلية، ما يعني الإقرار بأن الأسر المعيشية قد تختار الاحتفاظ بأيٍّ من الأصول. وقد اختيرت هذه الأصول لغايتين: أولاً، كي تكون بمثابة مؤشرات على تعزيز القدرات الفردية في أداء وظائف معينة (مثل التنقل والاتصال والمعيشة اللائقة)، وبالتالي تعزيز قدرات معينة؛ وثانياً، كي تقيس ندرة المواد التي تؤثر على قدرة الأسر على الحصول على الأصول الأساسية والحفاظ عليها. وقد أولي اهتمام خاص لمعايير توفر البيانات في المسوح من أجل الحد من التحيُّزات، وتحسين القابلية للمقارنة بين البلدان إزاء المؤشر العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد.

## ثانياً- الإطار، والأوزان، والحدّ الفاصل للفقر، والتجميع

يتألف الدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد من ركيزتين وخمسة أبعاد وأربعة عشر مؤشراً. ولدى كلٍّ مؤشر نقطة فصل الغاية منها هي التقاط الحرمان المتعدد الأبعاد المعتدل على نحو متسق، ولدى كلٍّ منها أيضاً أوزان يتجلى فيها مبدأ الإقرار بالأهمية المتساوية للركيزتين، وكذلك الأهمية النسبية لكل بُعْد، ولكل مؤشر ضمن كل بُعْد (جدول المرفق 1). وينطبق تصنيف الفقر المتعدد الأبعاد على الأسر المعيشية التي تفوق درجة حرمانها 20 في المائة، بعد حسابها بناءً على القيمة الترجيحية لجميع المؤشرات. وقد اختيرت نقطة الفصل التي تحدد الفقر نتيجة لاستحسان خصائصها المفاهيمية التي تلتقط، على نحو أفضل، أشكال الفقر المعتدلة والأقل حدة[[9]](#footnote-9). وكما هو الحال في الدليل العربي الأصلي، تُستخدَم منهجية ألكير-فوستر للتجميع[[10]](#footnote-10). ويُبلغ عن عدد الفقراء (H)، الذي يعرَّف بأنه النسبة المئوية للأشخاص الذين يعيشون في أسر معيشية فقيرة فقراً متعدد الأبعاد، وشدة الفقر (A) التي تُعرَّف بأنها متوسط أوجه الحرمان التي يعاني منها الفقراء مرجحة بأوزانها. ثم يُستنتَج عدد الفقراء المعدل لدليل الفقر المتعدد الأبعاد من خلال ضرب عدد الفقراء بشدة الفقر (MPI=H × A). وستتطرق ورقة فنية تصدر قريباً إلى النتائج المفصلة لاختبارات متقدمة حول التكرار والدقة الإحصائيين التي أُجريت على الدليل العربي المنقَّح.

وكما سبقت الإشارة، يلتقط الدليل المنقَّح، في هيكليته وإطاره، وبما في ذلك ما اختير له من مؤشرات ونقاط فصل وأوزان، الحرمان المعتدل على نحو أفضل. وعلاوة على ذلك، يحسن الإطار المنقَّح القدرة على المقارنة بين البلدان (وربما أيضاً المقارنة على مر الزمن)، إذ اختيرت المؤشرات مع اعتبار توفرها في المسوح. كما يبين الحرمان المعتدل بصورة أفضل الظروف المعيشية والشواغل المتعلقة بالسياسات في غالبية البلدان العربية خلال السنوات الأخيرة. وأخيراً، أُجريت مراجعة للتعاريف الفنية للمؤشرات، مقارنة بما كانت عليه في الدليل العربي الأصلي. وسيتيح ذلك مزيداً من الاتساق بين المؤشرات والبحوث في حالات عدم توفر القيم لبعض المتغيرات أو كون القيم ناشزة.

## ثالثاً- النتائج الأولية

يعرض الشكلان 1 و2 النتائج الأولية، وعند عتبة الفقر، للدليل المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد، مصحوبة بنتائج الدليل العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد. البلدان المختارة هي تلك المدرجة في التقرير العربي الأول حول الفقر المتعدد الأبعاد لإتاحة مقارنة النتائج. وتظهر البلدان بترتيب تصاعدي بالاستناد إلى الدليل المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد (M0). ووفقاً للدليل المنقَّح، تتراوح نسب أعداد الفقراء بين 12.3 في المائة في الأردن و91.9 في المائة في موريتانيا. وكما هو مبين في الشكل 1، يشير الدليل المنقَّح إلى أن معدلات الفقر المتعدد الأبعاد في تزايد في غالبية البلدان؛ وأن نسب التزايد، بالمقارنة مع الدليل الأصلي، أعلى في البلدان المتوسطة الدخل، حيث إن الدليل المنقَّح قد صُمِّم لتحسين التقاط الفقر في هذه البلدان. ويبلغ متوسط شدة الحرمان قرابة 30 في المائة أو يتجاوزها في معظم البلدان، ويتجاوز 50 في المائة في بلدين عربيين من أقل البلدان نمواً هما السودان وموريتانيا. على الصعيد الإقليمي، يتبين من استخدام نسبة مرجحة بعدد السكان، وبالاستناد إلى الدليل المنقَّح، أن 45 في المائة من سكان المنطقة يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد، وبمتوسط لشدة الحرمان يبلغ حوالي 35 في المائة. وتسفر هذه التغيُّرات عن قيمة للدليل تقارب 0.180 في المتوسط (مرجحة بعدد السكان) في جميع البلدان التي يشتمل عليها الشكل، والبالغ عددها 11 بلداً.

**الشكل 1-** عدد الأشخاص في الفقر المتعدد الأبعاد (المحور الأيسر) ودليل الفقر المتعدد الأبعاد (M0)   
(المحور الأيمن): الدليل العربي الأصلي مقابل الدليل المنقَّح

**المصدر:** حسابات الإسكوا وE/ESCWA/EDID/2017/2.

**ملاحظات:** لم تُدرَج دولة فلسطين في التقرير العربي الأول حول الفقر المتعدد الأبعاد (2017). جرى حساب المتوسطات المرجحة بعدد السكان في 11 بلداً باستخدام عدد السكان في عام 2015. وقد استُمدَّت البيانات المتعلقة بالسكان من قاعدة بيانات البنك الدولي (التي جرى الاطلاع عليها في   
30 تموز/يوليو 2019).

وهذه النتائج، بعد تجميعها على الصعيدين الإقليمي والقُطري، تشير إلى أن التنقيحات المقترحة لن تعطل رصد التقدم المحرز في تحقيق هدف السياسة العامة الذي اعتمده مؤتمر القمة العربية، والقاضي بخفض قيمة دليل الفقر المتعدد الأبعاد إلى النصف. فعلى غرار نتائج الدليل العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد، يتبين من تعداد الفقراء وحساب درجات دليل الفقر المتعدد الأبعاد بصيغته المنقحة أن نطاق الفقر وشدته مرتفعان في أقل البلدان العربية نمواً وفي العديد من البلدان العربية الأخرى (الشكل 2). بيد أن تفاوت نتائج الدليل، بين إطاريه الأصلي والمنقَّح، يبين التغييرات التي أجريت من أجل تحسين التقاط الفقر المعتدل، أي اختيار الأبعاد والمؤشرات، ونقاط الفصل لتحديد أوجه الحرمان وأوزانها، ونقطة الفصل لتحديد الفقر المتعدد الأبعاد. ويعود ارتفاع نسبة عدد الفقراء وانخفاض متوسط شدة الحرمان في الإطار المنقَّح إلى هيكلية الدليل المنقَّح، بما في ذلك الحدّ الفاصل الأدنى للفقر، الذي يعكس أشكالاً معتدلة وأقل حدة من الفقر.

وفيما يتعلق بتكوين الفقر، يبين الشكل 3 أن التعليم لا يزال عاملاً مساهماً في الفقر المتعدد الأبعاد، ما يتسق مع نتائج التقرير العربي الأول عن الفقر المتعدد الأبعاد. والمساهمة المشتركة للأبعاد المتعلقة بالأصول والسكن والحصول على الخدمات في الفقر المتعدد الأبعاد تتجاوز المساهمة المشتركة للأبعاد المتعلقة بالصحة والتعليم في العديد من البلدان، ما يشير إلى أن المكاسب في الرفاه المادي في المنطقة قد تكون متأخرة عن المكاسب في رأس المال البشري.

**الشكل 2-** متوسط شدة الحرمان: الدليل العربي الأصلي للفقر المتعدد الأبعاد مقابل الدليل المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد

**المصدر:** حسابات الإسكوا وE/ESCWA/EDID/2017/2.

**ملاحظات:** لم تُدرَج دولة فلسطين في التقرير العربي الأول حول الفقر المتعدد الأبعاد (2017). جرى حساب المتوسطات المرجحة بعدد السكان في 11 بلداً باستخدام عدد السكان في عام 2015. وقد استُمدَّت البيانات المتعلقة بالسكان من قاعدة بيانات البنك الدولي (التي جرى الاطلاع عليها في   
30 تموز/يوليو 2019).

**الشكل 3-** مساهمة الأبعاد في الفقر المتعدد الأبعاد (بالنسبة المئوية) وفقاً للدليل المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد

**المصدر:** حسابات الإسكوا.

**ملاحظة:** لم تُدرَج دولة فلسطين في التقرير العربي الأول حول الفقر المتعدد الأبعاد (2017).

## رابعاً- الخلاصة

نُقّح الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد بناءً على توصية صادرة عن اجتماعٍ لفريق خبراء عُقد في عمَّان في عام 2019. وقد وافقت جامعة الدول العربية، ومنظمات الأمم المتحدة الشريكة، ومبادرة أكسفورد، ومجموعة من الخبراء الإقليميين في ذلك الاجتماع على إجراء تحسينات في الدليل العربي بما يتناسب مع الواقع الإنمائي لغالبية البلدان العربية، وتيسير إمكانية المقارنة بين البلدان والفترات الزمنية، ومراعاة توافر البيانات في المسوح الديمغرافية والصحية الإقليمية.

والعمل الذي اضطلع به فريق الإسكوا بالشراكة مع مبادرة أكسفورد وجامعة الدول العربية خلال الأشهر الثمانية منذ اجتماع فريق الخبراء في عمَّان، يشير، وبدرجة عالية من الثقة، إلى أن الدليل العربي المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد لديه خصائص مفاهيمية وإحصائية مؤاتية لالتقاط الفقر المعتدل المستوى، وبمختلف أبعاده، في المنطقة العربية.

وسيستخدم الإطار المقترح في إعداد التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد. في ضوء الآثار المستمرة والمتفاقمة لجائحة كوفيد-19 وانعكاسها على الفقر النقدي والفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة. ولأن الحاجة ماسة إلى فهم هذه الأزمة من جميع جوانبها، سيتضمن التقرير فصلاً عن الآثار المتوقعة لجائحة كوفيد-19 على الفقر الإقليمي.

وأخيراً، فإن في مقترح الدليل المنقح للفقر المتعدد الأبعاد في البلدان عربية فرصة للبلدان العربية كافة لإتاحة البيانات الضرورية لحساب الدليل المنقح الذي يتناول قضايا التنمية التي تهم جميع البلدان العربية، الغنية منها والفقيرة.

# 

# المرفق

**جدول المرفق 1-** إطار الدليل العربي المنقّح للفقر المتعدد الأبعاد

|  | تعاني الأسرة المعيشية من الفقر المتعدد الأبعاد إذا كانت تسجّل درجة حرمان إجمالية تفوق 20 في المائة | | |
| --- | --- | --- | --- |
| المؤشر والوزن المُسند له | **البُعد** | **المؤشر والوزن المُسند له** | **الحرمان في الحالات التالية** |
| الرفاه من حيث القدرات (غير المادي)  (الوزن = 50  في المائة) | **الصحة والتغذية  (الوزن = 50/2  في المائة)** | وفيات الأطفال (الوزن = 50/6  في المائة) | توفي طفل في الأسرة المعيشية قبل بلوغه سن الخامسة خلال السنوات العشر الماضية. |
| تعذية الأطفال  (الوزن = 50/6  في المائة) | كان أي طفل (بين 0 و59 شهراً) يعاني من توقف في النمو (الطول بالنسبة للعمر أقل من 2-) أو كان أي طفل يعاني من نقص الوزن (الوزن بالنسبة للعمر أقل من 2-) |
| الحمل المبكر  (الوزن = 50/6  في المائة) | وضعت أي امرأة في الأسرة المعيشية يتراوح عمرها بين 15 و24 عاماً طفلاً قبل بلوغها سنّ الثامنة عشرة. |
| **التعليم  (الوزن = 50/2  في المائة)** | الالتحاق بالمدارس (الوزن = 50/6  في المائة) | كان أيُّ طفل في الأسرة المعيشية، يتراوح عمره بين 6 أعوام و17 عاماً، لا يلتحق بالمدرسة ولم يكمل التعليم الثانوي. |
| الفجوة العمرية  في الدراسة  (الوزن = 50/6  في المائة) | كان أيُّ طفل، يتراوح عمره بين 8 أعوام و17 عاماً، مسجّلاً دون الصف المناسب لسنّه بصفّين أو أكثر. |
| التحصيل التعليمي للبالغين  (الوزن = 50/6  في المائة) | لم يكمل أيُّ فرد من الأسرة المعيشية، من الفئة العمرية 18 عاماً وما فوق، تعليمه الثانوي. |
| الرفاه من حيث الظروف المعيشة (المادي)  (الوزن = 50  في المائة) | **السكن  (الوزن = 50/3  في المائة)** | الاكتظاظ  (الوزن = 50/6  في المائة) | يتواجد ثلاثة أشخاص أو أكثر عمرهم 5 أعوام وما فوق في كل غرفة نوم. |
| نوع المسكن  (الوزن = 50/6  في المائة) | تستجيب حالة السكن لأحد الشروط التالية على الأقل:  (1) لا يضمّ المنزل سوى غرفة واحدة؛ (2) ليس للمنزل أرضية دائمة؛ (3) ليس للمنزل سقف دائمأ. |
| **الحصول على الخدمات (الوزن = 50/3  في المائة)** | المصادر المحسّنة لمياه الشرب  (الوزن = 50/9  في المائة) | لا تملك الأسرة أياً من المصادر التالية: المياه المنقولة بالأنابيب إلى المسكن، أو المياه المنقولة بالأنابيب في ساحة، أو المياه المعبأة. |
| الصرف الصحي المحسن  (الوزن = 50/9  في المائة) | لا تتاح للأسرة المعيشية إمكانية الحصول على مرافق صحية محسنةب أو أن المرافق محسنة ولكن الأسرة المعيشية تشاطر استخدامها مع أسر معيشية أخرى. |
| الكهرباء  (الوزن = 50/9  في المائة) | ليس للأسرة المعيشية إمكانية للحصول على الكهرباء. |
| **الأصول  (الوزن = 50/3 في المائة)** | أصول الاتصالات (الوزن = 50/9  في المائة) | لا تملك الأسرة هاتفاً (محمولاً أو أرضياً) ولا تلفزيوناً ولا حاسوباً. |
| أصول التنقل  (الوزن = 50/9  في المائة) | لا تملك الأسرة المعيشية سيارة/شاحنة ولا دراجة نارية ولا دراجة هوائية. |
| أصول المعيشة  (الوزن = 50/9  في المائة) | لا تملك الأسرة المعيشية ثلاجة ولا غسالة ولا سخاناً ولا أي نوع من أنواع مكيفات الهواء/المبردات. |

أ- تشمل الأرضية غير الدائمة الأرضية المصنوعة من التربة أو الرمل أو الروث أو بعض المواد الأولية (الخشب/الخيزران/القصب/العشب/العصي). يشمل السقف غير الدائم عدم توفر سقف أو سقف مصنوع من القش أو أوراق النخيل أو الأعشاب أو الحصائر أو الخيزران أو الخشب أو الكرتون.

ب- مرافق للصرف الصحي المحسن تتماشى مع المبادئ التوجيهية لبرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف، وتشمل المراحيض التي تنظف بتدفق الماء أو سكبه إلى شبكة أنابيب صرف صحي أو خزانات صرف صحي أو مراحيض حُفر؛ أو مراحيض حُفر محسنة التهوية، ومراحيض سماد أو مراحيض حُفر مع ألواح.

**جدول المرفق 2-**  مؤشرات الدليل المنقَّح للفقر المتعدد الأبعاد مقارنة بالدليل العربي السابق

| البُعد | المؤشر | مقارنة المؤشر مع الدليل العربي السابق للفقر المتعدد الأبعاد |
| --- | --- | --- |
| الصحة والتغذية | وفيات الأطفال | في الدليل العربي السابق للفقر المتعدد الأبعاد، كان قياس وفيات الأطفال "خلال السنوات الخمس الماضية"، إلا أن ذلك لم يسفر إلا عن ملاحظات قليلة. لذا، مُدّدَت الفترة إلى 10 سنوات لأسباب عملية ولتغطية شريحة أكبر من السكان. |
| تغذية الطفل | يشمل مؤشر التغذية توقف النمو ونقص الوزن لدى الأطفال، المعرّفين وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية لنمو الأطفال. وتألف المؤشر في الدليل السابق من توقف النمو والهزال، علاوة على إدراج وجه آخر من أوجه التغذية، هو سوء التغذية لدى البالغين. أما الدليل المنقَّح، فقد صُقِل فيه هذا المؤشر وحُسِّنت إمكانية مقارنة نتائجه من خلال النظر في نقص الوزن بدلاً من الهزال لتجنب أي تحيُّز موسمي؛ كما استثني من الإطار المنقَّح سوء التغذية لدى البالغين، وذلك بسبب مشاكل في تغطية البيانات لدى بعض البلدان. وتوفر المسوح الديمغرافية والصحية قياسات أنثروبومترية للبالغين، وتحديداً النساء، ولكنّ هذه القياسات لم تُدرَج في المسوح العنقودية المتعددة المؤشرات (تونس، والجزائر، والسودان، والعراق، ودولة فلسطين، وموريتانيا) وفي مسوح المشروع العربي لصحة الأسرة (المغرب). |
| الحمل المبكر | جمع الدليل العربي السابق بين الحمل المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. بيد أن الدليل المنقَّح يستثني تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأسباب تتصل بعدم القدرة على المقارنة، لا سيما وأن البيانات غير متاحة لمعظم البلدان. وسيُجرى تحليلٌ تكميلي لتوفير المعلومات عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالنسبة للبلدان التي تتوافر عنها بيانات. |
| التعليم | الالتحاق بالمدارس | تعريف مؤشر الالتحاق بالمدرسة قريبٌ من التعريف الوارد في الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد، حيث تعكس الفئة العمرية فئة الأشخاص في سنّ الدراسة. ولمراعاة الحالات المحتملة التي يكون فيها شخصٌ بالغ من العمر 16 عاماً قد أكمل دراسته وينبغي اعتباره غير محروم، أُضيف الشرط التالي: "لم يكمل التعليم الثانوي". وقد جمع الدليل العربي السابق للفقر المتعدد الأبعاد بين الالتحاق بالمدرسة والبقاء فيها في مؤشر واحد. أما في الإطار المنقّح، فكان من المفضل الفصل بين المؤشرين لأنهما يعكسان مفاهيمَ مختلفة ولا بدّ من معالجتهما على نحو مختلف. |
| الفجوة العمرية في الدراسة | تعريف الفجوة العمرية في الدراسة قريبٌ من تعريف مؤشر البقاء في المدرسة في الدليل العربي السابق للفقر المتعدد الأبعاد. إلا أن الدليل العربي السابق للفقر المتعدد الأبعاد بيَّن الالتحاق بالمدرسة والبقاء فيها في مؤشر واحد. أما في الإطار المنقّح، فكان من المفضل الفصل بين المؤشرين لأنهما يعكسان مفاهيمَ مختلفة ولا بدّ من معالجتهما على نحو مختلف. |
| التحصيل العلمي للفئة العمرية 18 عاماً وما فوق | مؤشر التحصيل التعليمي يعادل مؤشر سنوات الدراسة في الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد (عند نقطة الفصل للفقر). ويدلّ هذا المؤشر، وفقاً لتعريفه، على عدم إكمال أيّ فرد من الأسرة المعيشية لدراسته الثانوية. وقد أضيف إلى المؤشر تقييد يحصره بالفئة العمرية 18 عاماً وما فوق لاستهداف السكان البالغين على نحو أفضل. |
| السكن | الاكتظاظ | مؤشر الاكتظاظ مماثل للمؤشر الوارد في الدليل العربي السابق للفقر المتعدد الأبعاد: فكلاهما يُعرَّفان بأنهما يدلّان على وجود ثلاثة أشخاص أو أكثر في كل غرفة نوم. ولكن حُدِّدت في المؤشر المنقح الفئة العمرية 5 أعوام وما فوق لمراعاة أهمية خصوصية الأطفال. |
| نوع المسكن | لم يأخذ الدليل السابق في الاعتبار سوى المؤشر المتعلق بأرضية المسكن وبسقفه. لذا، يعطي التعريف الأوسع في الدليل المنقح صورةً أكثر شمولاً عن الظروف السكنية. وتعكس مواصفات هذا المؤشر، على نحو أفضل، معايير المنطقة العربية. |
| الحصول على الخدمات | المصادر المحسّنة لمياه الشرب | تعريف المصادر المحسّنة لمياه الشرب قريب من تعريف الدليل السابق عند نقطة الفصل للفقر. ويكمن الفرق الوحيد في إضافة المياه المعبأة كمصدر محسّن لمياه الشرب بوضوح إلى التعريف. |
| الصرف الصحي المحسّن | مؤشر الصرف الصحي المحسن هو نفسه في كلا المؤشرين اللذين يستخدمان تصنيف "المياه وخدمات الصرف الصحي المحسّنة وغير المحسّنة" بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية ولليونيسف. ويتّبع الدليل المنقّح للفقر المتعدد الأبعاد أحدث المبادئ التوجيهية. |
| الكهرباء | لا اختلاف في مؤشر الكهرباء في كلٍّ من الدليلين. |
| الأصول | أصول الاتصالات | وقد ركز تعريف الأصول في الدليل السابق على الوظائف، فجمع بين ثلاث فئات من الأصول (المعلومات والتنقُّل والمعيشة) في مؤشر واحد. وفي الإطار المنقَّح، قُسِّمت فئات الأصول الثلاث إلى ثلاثة مؤشرات، وذلك بالاستناد إلى الوظائف والقيم المادية وتوفر البيانات. أما في هذا الإطار، فيحسّن تعريف الأصول من إمكانية المقارنة بين البلدان ويحد من التحيُّزات إلى أدنى درجة ممكنة. |
| أصول التنقُّل |
| أصول المعيشة |

1. Khalid Abu-Ismail, Impact of COVID-19 on income poverty in Arab countries (ESCWA, 2020). Available at www.unescwa.org/publications/impact-covid-.19-money-metric-poverty-arab-countries [↑](#footnote-ref-1)
2. World Health Organization, Children: reducing mortality, 19 September 2019. Available at www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/children-.reducing-mortality [↑](#footnote-ref-2)
3. .UNICEF, Levels and Trends in Child Mortality Report 2019 [↑](#footnote-ref-3)
4. .Anne Case and Christina Paxson, Children’s health and social mobility, The Future of Children, vol. 16, No. 2 (2006), pp. 151-173 [↑](#footnote-ref-4)
5. .WHO, Adolescent pregnancy fact sheets, 31 January 2020. Available at https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/adolescent-pregnancy [↑](#footnote-ref-5)
6. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-6)
7. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), Opportunities lost: The impact of grade repetition and early school  
   .leaving, 2012 [↑](#footnote-ref-7)
8. على سبيل المثال، تتطلب مياه الشرب المدارة بأمان بيانات عن إمكانية الوصول (مثل الوقت اللازم لوصولها إذا لم تكن تضخ بالأنابيب إلى المسكن)، والحصة الزمنية حين يكون مصدر المياه متاحاً، وجودة المياه (خلو عينة بحجم 100 ملليتر من المؤشرات البرازية على البكتيريا، مثل الإشريكية القولونية). ولا تتوافر البيانات المتعلقة بالعنصرين الآخرين في غالبية المسوح. ومع ذلك، توفر مسوحٌ عديدة بياناتٍ يمكن استخدامها لقياس إمكانية الوصول. [↑](#footnote-ref-8)
9. تجري أيضاً اختبارات الدقة/المتانة المتقدمة للتحقق من متانتها الإحصائية. وستعرض النتائج في ورقة فنية مقبلة. [↑](#footnote-ref-9)
10. للحصول على شرح مفصل حول منهجية ألكير وفوستر، يمكن الاطلاع على: Alkire, S., Foster, J. E., Seth, S., Santos, M. E., Roche, J. M.,   
    and Ballon, P. (2015). Multidimensional Poverty Measurement and Analysis, Oxford: Oxford University Press, ch.5. [↑](#footnote-ref-10)